

## كيف تعبد الله بقلبك ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ومن والاه وبعد اه يقول العلماء في شأن الصديق رضي الله عنهم ان ابا بكر ما سبق الناس بما - 00:00:02

صلوة ولا صيام وانما سبقهم بشيء وتر فيه ها قلبيكم الصديق رضي الله عنه سبق كل الناس لانه فهم ازاي يعبد ربنا سبحانه وتعالى بقلبه احنا على فكرة كلنا بفضل الله سبحانه وتعالى بنعرف نصلي سوا. اه الفترة الفاتحة وهقرأ سورة ولما - 00:00:22 اول كذا ولما هسجد اقول كذا. ولكن السؤال اللي بيطرح نفسه مين فينا وهو داخل يصلى بيقول انا هعرف احمد ربنا في الصلاة دي زي ما باعده الجوارحي طالع نازل راكع ساجد انا هعبد ربنا عز وجل بقلبي. طب هعبد بقلبي ازاي - 00:00:52

في موطن الصلاة. كلنا الحمد لله ناس متعلمة ومثقفة وحتى اللي مش متعلم مني من كتر ما سمع القرآن ممكن يمسك المصحف ويقرأ القرآن عادي. ولكن مين فينا اللي يقدر يقول انا وانا بقرأ القرآن هعبد ربنا عز وجل - 00:01:12

قلبك في الوقت ده. زي ما قلنا ان مش احنا كنا صف واحد دلوقتي. الصف الواحد ده كلنا ادينا نفس الحركات الجسدية مع بعض صح؟ كلنا ركعنا مع بعض سجينا مع بعض. بس هسألكم سؤال مين افضل الناس عند ربنا من الناس اللي صلت في المسجد كله - 00:01:32

مين؟ اللي كان قلبه حاضر معه وهو يصلى. صح؟ فاكتير واحد كان خشع فينا هو اكتير واحد صلاته عالية عند ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ لانه عرف يعبد ربنا سبحانه وتعالى بقلبه - 00:01:52

عايزكم معلش اسمعوا معي الايات دي وعايزكم تفهموها كويسي. باسم الله الرحمن الرحيم. وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون. اهو هيكلمنا بقى على الناس عداها الصفات مؤهلة لدخول - 00:02:12

هذا ما توعدون لكل اواب. هي الاوبة عمل لسان ولا عمل ايد وجوارح ولا عمل قلب الاواب هو اللي دايما كل شوية يفتكرا الزنب بتاعه بقلبه فيتوب ويندم ويقول سامحني. او يفتكرا اعمال صالحة يقوم يعمل - 00:02:32

فكان العمل من البداية عمل ايه؟ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. يعني ايه حفيظ؟ قال في التفسير هو الذي حفظ نعم الله بالشكر. كل شوية قال له كده والله انا امبراح - 00:02:52

الساعة اتناشر كنت معدى بالعربية كده من اول المشاية كده من فوق جيت مستشفيات عديت على مستشفيات ودخلت شارع جيهان فانا عديت على كل المستشفيات وامبارح كان فيه طوارئ كمان فانتم مش متخيلين انا معدى على اسر قاعدة في الشارع علشان عندها - 00:03:12

ابني فوق تعبان. فساعتها انا بصيت على عيالي معي في العربية كويسيين. فاقول له يا رب الحمد لله اللهم لك الحمد. يا رب حرم المستشفيات على ابدانا. يا رب ما نقربش منها اصلا ولا نحتاجها في حاجة يا رب. هو ده - 00:03:32

الحفيد اللي ربنا عاناه بالقرآن. انت عارفين ان لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ليتخد احدكم قلبا ها شاكر لا لاحظ معي ان ده برضو عمل قلبي هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب خشي - 00:03:52

الرحمن خشن دى عمل قلبي بحت. وجاء بقلب منيب. يعني قلب سليم. ادخلوها بسلام - 00:04:12 يبقى هم امتى دخلوا الجنة بسلام؟ لما كانوا عارفين ازاي يعبدوا ربنا بایه؟ ها؟ بقلوبهم. احنا ما بنعرفش للأسف. ما ما تهتمش بدبي.

في حين ان سيدنا النبي لما اتكلم معنا عن اعمال القلب قال لنا اهم حاجة عند ربنا - 00:04:32  
على فكرة هي عمل القلبي. اهم عند ربنا من عمل الظاهر. عمل المنافقين كانوا يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ربنا يحب اوي انه يرى قلبك كوييس. عشان كده سيدنا النبي بيقول لنا في الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:04:52  
ولا اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم. نظرية ربنا دايما على قلبك ودايما ربنا يعلمنا انك لو عايز ربنا يقسم لك كل خير قلبك اخباره ايه؟  
شف ربنا في القرآن ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. يبقى اذا عطاء ربنا لنا - 00:05:12  
وقف عن نظرية ربنا لقلوبنا. عشان كده تلاقي الانسان الغلاوي والانسان الحسود والانسان الحقود. دايما سبحانه الله! كل ما بيزداد حسد  
وحق وغل للناس كل ما تلاقي ربنا ايه بيضيقها عليه اكتر. ليه ربنا علق ان الخزائن - 00:05:42  
كلها تتفتح لمين اللي قلبه نصيف. تلاقي واحد مسلا زي العربي والله الحاج محمود العربي الله يرحمه. واحد قلبه نصيف ربنا يرزقه  
بالمال يوسع قوي على الفقراء والمساكين والغلابة واهل بلده. عشان كده تشوف جنازته يوم ما مات. جنازة ما تشوفش - 00:06:02  
اولها ولا تشوف اخرها. وتلاقي سبحانه الله الرجال ده كان ملياردير. ليه؟ ان يعلم الله في قلوبكم يؤتكم خيرا. عطاء ربنا لك متوقف  
على قلبك. مش في الدنيا وبس وفي الآخرة كمان - 00:06:22  
الدنيا كلها والآخرة كلها متوقفة على قلبك. اخباره ايه؟ الله عز وجل يقول في القرآن يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بصلة  
كثيرة. لا غلطت انا غلطت غلطت؟ اه انت غلطت. يوم لا ينفع - 00:06:42  
مال ولا بنون الا من اتي الله بايه؟ بقلب سليم. هو ده اللي ينجو من قيمه. هو ده اللي يسعد في الآخرة هو ده اللي ربنا يكرمه في  
الآخرة. طب احنا النبي صلی الله علیه وسلم ادانا عشرات الاعمال القلبية احنا مش واخدین بالنا منها. منها مسلا - 00:07:02  
عبد زي التفكير. سيدنا عبدالله بن عباس كان بيقول كده والله لان اتفكر ساعة احب الي من قيام ستين سنة انا اقعد كده اتفكر ساعة  
احب الي من عبادة ستين سنة. ليه؟ وايه التفكير ده؟ ولا التفكير ازاي - 00:07:22  
ما نعرفش احنا نتعلم بقى ان شاء الله الفترة اللي جاية كلها الاعمال كلها القلبية. سيدنا النبي صلی الله علیه وسلم بيقول ما اعطي  
الله عز وجل عبدا عطاء اعظم من اليقين. طب ايه اليقين ده؟ اليقين ده احنا بنسمعه كوييس واتكلم عنه كوييس. ولكن - 00:07:42  
في كتير من الاوقات احنا عندنا مشاكل في اليقين. عندنا والله في كتير اوقات مشاكل فعلا في اليقين. وبخاصة وقت الازمات  
وبخاصة في وقت البلاءات. طب ايه اليقين وايه انواعه وايه درجاته؟ ونحصله ازاي - 00:08:02  
الخشية والخوف من ربنا سبحانه وتعالي كعمل قلبي. ازاي فعلا نربى جيل نربى امة بتخاف من ربنا ما احنا لو ربينا ولادنا على ان هم  
يخافوا من ربنا. احنا هنطلع جيل محترم اوبي. جيل متدين اوبي - 00:08:22  
فعلا ربنا سبحانه وتعالي يعطيه من عطايا الدنيا والآخرة لانه بيخاف من ربنا عز وجل. اقل القليل من العبادات القلبية دي عند  
ربنا غالبية اوبي. ما تنسوش ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لنا ان في واحد من الناس اللي هيظلو في ظل عرش الرحمن ده -  
00:08:42  
قعدت امرأة ذات منصب ومال وجمال فقال اني الخوف ده عمل قلبي. انا باخاف من ربنا. فيظلي في ظل عرش الرحمن. رغم ان ده  
 موقف مر عليه في كلها يعني عاش ستين سبعين سنة ولكن موقف واحد كان هو السبب للنجاة والموقف ده كان عمل قلبي. هتلaci -  
00:09:02  
النبي صلی الله علیه وسلم يعلمنا دايما ان اللي عايز فعلا ربنا يكرمه يهتم جدا بالامور القلبية. ما تنسوش ان اهمال الاعمال القلبية اول  
ثلاثة بتسعربهم النار. مين؟ العالم المرائي. الكريم - 00:09:22  
المرائي المجاهد المرائي اعمالهم كبيرة جدا ولكن ما تعلمتش ازاي لما يعمل عمل يعمله بالاخلاص والاخلاص ده عمل القلب فكانت  
النتيجة كانوا اول ثلاثة بتسعربهم النار. بل انا عايزك تسمع كده لقول الله عز وجل ولقد ذرانا في جهنم - 00:09:42  
كتير من الجن والانسان لي ربى لي يا ربى ليه الناس دي اترمت في جهنم؟ قال تعالى لهم قلوب لا يعقلون بها. كان عندهم قلوب عمرهم  
ابدا ما تعبدوا لله عز وجل منها. احنا محتاجين ده - 00:10:02

محاجين دي قوي. الاعمال القلبية هي ذروة سلام الاسلام. هي اهم واعظم العلوم اللي لازم كلنا نكون عارفينها و المتعلمينها. احنا ياما اتعلمنا عن احكام الصلاة والصيام والزكاة والحج. بس للأسف ما ربناش موزف بيخاف من ربنا - 00:10:22  
فينشوف قدام عنينا. بنشوف قدام عنينا. موزف بيسرق. موظف مرتشي. موظف حرامي وعادي جدا ممكن تلاقيه في الشارع والميكروباص وهو معدى يعدي جنبيه الميكروباص كده ومطبق العشرين جنيه حاططها له في ايده عشان ما يديلهوش مخالفه - 00:10:42

ولو جيت كلمتك في يوم من الايام كان المفترض لو اتعلم اعمال قلبية زي عمل الحياة من الله انه يكون مكسوف من الله هو ببح ببح يجي يقول لك ايه يعني وانا لو جيت لك البيت مش هتدينني كوبایة شاي اهي دي كوبایة شاي. يا سيدى تعال عندي البيت وهدبح لك عيل من العيال. بلاش - 00:11:02

عشان ما بيقولوش داعش هدبح لك خروف يا سيدى. هدبح لك بقرة. بس اللي انت بتعمله ده حرام. فده او لا يخشى الله للأسف ما بيتكسفش من ربنا فما عندوش حباء من الله. طب تعال نربىه نربىه على انه يخاف من ربنا يخاف يرد الحرام. تعال - 00:11:22  
انه يستحبى من الله فلما بيقع في ذنب بيحط دماغه في قلب الارض. لانه اتربي على الاعمال القلبية. اتربي على الاعمال القلبية الاعمال القلبية بيقول عنها العلماء هي اهم مهامات الدين. وده اللي هيدفعنا ان شاء الله ان احنا نمشي - 00:11:42  
سلسلة مع بعض بازن الله هتبقى الدروس غالبا كلها ان شاء الله هتبقى بالليل لان وقت العصر الليل بيبقى قاطع. اغلب الوقت هتبقى الدروس بالليل وكلها ان شاء الله ه تكون - 00:12:02

بنتكلم على الاعمال القلبية البحتة. ازاى نربى الناس وازاى نتعلم وازاى نتبع لله عز وجل بالعبادات القلبية اللي ربنا سبحانه وتعالى امرنا بها وعلمنا ايها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا قلوبنا. هذا وصلى الله على نبينا محمد - 00:12:12  
وعلى الله - 00:12:32